

وزير الكهرباء لـ «الثورة»:

تنفيذ ١٢٨٣٩ مشروعاً

«كهروضوئياً» باستطاعة

٣٢٠٩٧٥٠٠ كيلو واط ساعي

5

www.thawra.sy

يومية سياسية

8 صفحات

مؤسسة الوحدة

# الثورة

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

17670 م العدد 2024 تموز

الثلاثاء 17 محرم 1446هـ

## وافقت على تحديد مناطق الوحدات الإرشادية ضمن المناطق النائية وشبه النائية

## الحكومة تعتمد الإطار الوطني الناظم لتبسيط إجراءات الخدمات العامة



اعتبر مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس أن المرسوم التشريعي رقم ١٩ الخاص بحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة يشكل نقلة حقيقية لدمج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع من النواحي كافة، ويكرس قضية الإعاقة كجزء من السياسة

■ البقية ص «٢»

### المقاومة اللبنانية تستهدف بسرب من المسيرات قاعدة نيريا للعدو الإسرائيلي

واصلت المقاومة الوطنية اللبنانية تنفيذ عملياتها النوعية ضد مواقع وانتشار قوات العدو الإسرائيلي عند الحدود اللبنانية الفلسطينية، وذلك دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة.

■ البقية ص «٢»

### طالبنا الاحتلال الإسرائيلي بوقف اعتداءاته على أراضيها روسيا وإيران: الوجود العسكري الأميركي يعرقل استقرار سورية

العسكري الأجنبي فيها، والذي يأتي في انتهاك واضح لسيادة سورية وسلامة أراضيها، كما تطالب روسيا سلطات الاحتلال الإسرائيلي بوقف غير مشروط

■ البقية ص «٢»

ونقلت وكالة تاس عن بوليانسكي قوله أمس خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي حول سورية: «إن روسيا تصر على أن الحفاظ على استقرار دائم في سورية يكون من خلال إنهاء الوجود

أكد نائب مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة ديمتري بوليانسكي وجوب إنهاء الوجود العسكري غير القانوني لقوات الاحتلال الأميركي على أراضي سورية.

3

### ٨٤ شهيداً في اليوم الـ ٢٩١ للعدوان.. وتحذيرات أممية من انتشار الأوبئة المعدية

### المقاومة الفلسطينية تستهدف قوات الاحتلال في رفح وخان يونس و «نتساريم»



### خطة لتوسيع بوابات الأنترنت

### اتصالات حمص: تقنين الكهرباء الطويل يؤدي

### لانقطاع الخدمة واستنزاف طاقة البطاريات



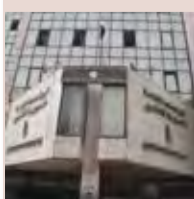
### قدم آليات مشروع استصلاح الأراضي يؤخر إنجاز خطة التطوير في السويداء

4

### «التعويض» حامل لواء التكافل في التأمين..

5

### مدير مؤسسة التأمين: نساعد التعويض في وقته حفاظاً على الثقة بين المؤسسة والزبون



### لافروف: العالم الجديد سيقوم على عدة مراكز للقوة

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن الدول الغربية ليست مستعدة للتعاون المتبادل والمتكافئ مع روسيا، وهذا ما أثبتته قمة «الناطو» الأخيرة في واشنطن، مبيناً أن العالم الجديد ورغم كل المحاولات الغربية لوقف التغيير سيقوم على عدة مراكز للقوة.

وقال لافروف خلال اجتماع مع رؤساء المنظمات غير الربحية الروسية إن فترة تشكيل هيكل دولي أكثر إنصافاً وعدالة ستكون طويلة، والعالم الجديد سيقوم على عدة مراكز للقوة وأن روسيا والأغلبية العظمى من الدول تدعم نظاماً عالمياً ديمقراطياً متساوياً على أساس ميثاق الأمم المتحدة التي ستظل المنصة الوحيدة للعمل الدولي.

وأضاف لافروف وفق وكالة تاس: «تم في قمة «الناطو»

■ البقية ص «٢»

## بزشكيان: إيران مستعدة للتباحث بشأن الاتفاق النووي بشكل يؤمن حقوق شعبها القوات الروسية تحرر بلدة جديدة في دونيتسك

أفادت وزارة الدفاع الروسية اليوم بأن قواتها حررت بلدة إيفانو داريفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية.

وقالت الوزارة في تقريرها اليومي حول سير العملية العسكرية الروسية الخاصة: إن وحدات من القوات الروسية قامت بتحرير بلدة إيفانو داريفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية، وسيطرت على مواقع أكثر أهمية، فيما بلغت خسائر القوات الأوكرانية جراء العمليات التي جرت في المنطقة نحو ٧٥٠ عسكرياً وتم تدمير عدد من المركبات القتالية المدرعة والمدافع الميدانية.

واستهدف الطيران العملياتي التكتيكي الروسي محطة رادار متحركة لكشف وتتبع الأهداف، إضافة إلى ورشة لإنتاج المسيرات الأوكرانية، فيما استهدفت المسيرات والقوات الصاروخية والمدفعية التابعة للقوات تجمعات القوى البشرية، والمعدات العسكرية لقوات نظام كييف في ١٣٨ منطقة.

الدول الآسيوية هو إحدى أولويات السياسة الخارجية لإيران.

وبشأن العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة قال بزشكيان: «إن هجمات كيان الاحتلال على غزة بمثابة مثال واضح على الجريمة والإبادة الجماعية المستمرة لأكثر من ٢٨٠ يوماً، ونأمل أن تبذل اليابان باعتبارها عضواً دورياً في مجلس الأمن وكذلك مجموعة السبع المزيد من الجهود للضغط على هذا الكيان وداعميه من أجل وقف العدوان».



إيران واليابان تمثل أرضية داعمة ومهمة لتوسيع العلاقات الثنائية، موضحاً أن تطوير العلاقات مع

أكد الرئيس الإيراني المنتخب مسعود بزشكيان أن الولايات المتحدة هي من انسحب من الاتفاق النووي، ومن ثم فرضت أشد العقوبات على الشعب الإيراني، فيما إيران كانت دائماً مستعدة لأي حوار في هذا المجال، مع الأخذ في الاعتبار جميع الجوانب لتأمين حقوق الشعب الإيراني.

وقال بزشكيان في اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا اليوم: إن العلاقات الودية بين

### المقاومة اللبنانية تستهدف... / بقية /



وقد استهدفت المقاومة اليوم العدو الإسرائيلي في قاعدة جبل نيريا وحقت إصابات مباشرة. وقالت المقاومة في بيان: «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ورداً على الإغتيال الذي نفذه العدو الإسرائيلي في بلدة شقرا، شن مقاتلو المقاومة هجوماً جويًا بسرب من المسيرات على قاعدة جبل نيريا» مقر قيادي كتائب تشغله حالياً قوات من لواء «غولاني».

وفي بيان مماثل، أعلنت المقاومة اللبنانية أنها استهدفت العدو الإسرائيلي في موقع المرج بصاروخ بركان وأصابته بشكل مباشر. وكان قد أصيب عدد من الأشخاص اليوم جراء غارة لطيران العدو الإسرائيلي على بلدة شقرا في

قضاء بنت جبيل بالجنوب اللبناني.

واستهدفت طائرة مسيرة معادية قبل ظهر اليوم بصاروخ موجه سيارة على طريق بلدة شقرا في قضاء بنت جبيل، ما تسبب بوقوع إصابات واحترق جزئي للسيارة.

وخرق طيران العدو الحربي جدار الصوت على علو منخفض فوق بيروت وضواحيها وخذلة والحدث وعمومون والدامور والجية وإقليم الخروب وصولاً إلى كسروان ومنطقة جزين، محدثاً دويماً قوياً.

### لافراف: العالم الجديد... / بقية /

الأخيرة في واشنطن اعتماد إعلان يحدد مرة أخرى النهج الأحادي للغرب، وهو ما يظهر عدم الرغبة في التعاون مع روسيا، موضحاً أنه «لا توجد شعوب غير صديقة للروس، ولكن يوجد هناك حكومات معادية لهم».

وبين لافروف أن الولايات المتحدة تنظر إلى أوروبا تماماً كما تنظر إلى روسيا والصين، حيث تشهد اليوم خضوع أوروبا للولايات المتحدة واستجابتها لمصالحها الأناثية.

### روسيا وإيران: الوجود العسكري... / بقية /



الممارسات غير المشروعة للكيان الإسرائيلي إلى جانب عدوانه الأخير على اليمن والذي استهدف عمداً البنية التحتية المدنية والحيوية، تنتهك بشكل صارخ القانون الإنساني الدولي والمبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة، وتعتبر تهديداً خطيراً للسلام والأمن الإقليمي».

وقال المندوب الإيراني: «إن ممثلة الولايات المتحدة في المجلس حاولت كعادتها نفاقاً إنكار مسؤولية بلادها عن الوضع الحالي في سورية والمنطقة عموماً وإلقاء اللوم على إيران، إلا أن الحقيقة التي لا يمكنهم إنكارها هي أن الوجود غير القانوني لقوات الاحتلال الأمريكي في سورية ينتهك سيادتها ووحدة أراضيها والقوانين الدولية وميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن بما في ذلك القرار ٢٢٥٤ لعام ٢٠١٥، كما أنه المصدر الرئيسي لعدم الاستقرار وانعدام الأمن ويوفر غطاءاً للإرهابيين هناك».

لاعتداءاتها على الأراضي السورية».

وأوضح بوليانسكي أنه على الرغم من الأهداف البراقة التي أعلنتها

واشنطن بشأن «محرابة الإرهاب» فإنها لا تزال تؤوي إرهابيي تنظيم «داعش» والمجموعات الأخرى في أماكن تواجهها العسكري غير القانوني كقاعدة التنف التابعة للاحتلال الأمريكي.

من جانبها جددت إيران إدانتها الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الأراضي السورية وأراضي دول أخرى في المنطقة، وطالبت مجلس الأمن الدولي بوجوب اتخاذ إجراء سريع وحاسم لمحاسبة هذا الكيان المارق.

ونقلت وكالة أرنأ للأنباء عن مندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة أمير سعيد إيرواني قوله في الجلسة: «أولاً تدين جمهورية إيران بشدة العدوان المستمر للكيان الإسرائيلي على سيادة الجمهورية العربية السورية وسلامتها الإقليمية وعلى البلدان الأخرى في المنطقة»، مضيفاً: «إن

### الحكومة تعتمد الإطار الوطني / بقية /

الصك التشريعي المتعلق بالرسوم المالية وبدلات الخدمات والتراخيص والإجراءات التي تقوم بها وزارة الصحة.

ووافق المجلس على إنجاز المرحلة الثانية من منظومة أتمتة إجراءات العمل في مخبر مركز الخلايا الجذعية في مستشفى الأطفال الجامعي وإنشاء قاعدة بيانات المتبرعين في المركز، وإعداد برمجيات مشغلي الأطفال والبيروني.

ووافق المجلس على تأمين ٥ آلاف طن من بذار البطاطا للموسم الزراعي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، كما وافق على عدد من المشروعات الخدمية والتنمية ذات الأولوية.

التنسيق بين وزارة الموارد المائية ووزارة الكهرباء لضمان وصول المياه إلى جميع المناطق، بالإضافة إلى واقع محطات التوليد الكهربائي وإجراءات الصيانة فيها ومقترحات الحل لتحسين واقع الكهرباء.

وناقش المجلس مشروع الصك التشريعي المتعلق بتعديل باب العقوبات في قانون العمل رقم ١٧ لعام ٢٠١٠ وتعديلاته بهدف تحديث وتطوير التشريعات العمالية وتوسيع الحماية للعاملين في المنشآت الخاضعة لأحكام القانون المذكور وبما يواكب متطلبات سوق العمل. كما ناقش المجلس مشروع

عبر الوزارية وتذليل أي عقبات أمام وضعها بالخدمة والإنتاج الفعلي وفق البرامج الزمنية المحددة، وجدد التأكيد على التوسع بإنتاج المياه المعبأة لتأمين حاجة السوق المحلية، وتشديد الرقابة واتخاذ أقصى الإجراءات القانونية بحق المتاجر غير قانوني بالمياه المعبأة.

وكلف المهندس عرنوس السوزارات المعنية إعداد رؤية متكاملة لتحسين واقع الحقائق العامة لناحية المشهد العام والنظافة وتحسين الخدمات المقدمة فيها وتعزيز الرقابة عليها، وتقديم مذكرة حول واقع مياه الشرب في مختلف المحافظات وخطوات

وضمن الإجراءات الخاصة بإنجاز متطلبات الحكومة الإلكترونية، أقر المجلس منهجية الترميز الوطني الجديدة للجهات العامة وذلك في ضوء تغيير الهيكليات التنظيمية للعديد من الوزارات عبر تطبيق المشروع الوطني للإصلاح الإداري، ما تطلب تعديل جداول الترميز للجهات العامة، وطلب المجلس من الوزارات تشكيل فرق عمل للتنسيق مع وزارة الاتصالات وتقانة المعلومات لتطبيق منهجية الترميز الجديدة.

ولفت رئيس مجلس الوزراء إلى أهمية التنسيق والتواصل المستمر بين الوزارات لإنجاز المشروعات

بطريقة عصرية تعزز تكامل وجودة العمل الحكومي وبما يرتقي بألية تقديم الخدمات. ووافق المجلس على تحديد مناطق الوحدات الإرشادية ضمن المناطق النائية وشبه النائية وفق معايير وأسس محددة، وذلك في معرض تطبيق أحكام المرسوم التشريعي رقم ٢٧ لعام ٢٠٢٣ الذي يقضي بمنح تعويض طبيعة عمل بنسبة ٥٠٪ لفئات محددة من العاملين في مواقع الإنتاج، ومنها المهندسون الزراعيون والأطباء البيطريون العاملون في الوحدات الإرشادية والبيطرية في المناطق النائية وشبه النائية.

الوطنية للدولة تجاه المواطنين في المجال الصحي والاجتماعي والإنساني، مشدداً على مختلف الجهات المعنية الحكومية والأهلية وضع المرسوم بالتنفيذ وتطبيق الالتزام الوارد فيه تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة، وفقاً لدور ومهام كل وزارة وجهة بما يحقق الغاية المرجوة منه ويعود بالفائدة على الشريحة المستهدفة.

واعتمد مجلس الوزراء الإطار الوطني الناظم لتبسيط إجراءات الخدمات العامة، وذلك في إطار العمل على تنفيذ المشروع الوطني للإصلاح الإداري، ويهدف لتقديم خدمات حكومية مبسطة

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان: دمشق - ساحة شهداء قانا - دوار كزرسوسة

فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥١٠٦٢ - ٢١٥٠٥١٠

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

## ٨٤ شهيداً في اليوم الـ ٢٩١ للعدوان.. وتحذيرات أممية من انتشار الأوبئة المعدية

# المقاومة الفلسطينية تستهدف قوات الاحتلال في رفح وخان يونس و"نتساريم"

ناصر منذر

إلى ذلك أعربت منظمة الصحة العالمية اليوم عن قلق بالغ من إمكان تفشي الأوبئة في غزة ولاسيما بعد اكتشاف فيروس شلل الأطفال في مياه الصرف الصحي، محذرة من خطر الأمراض المعدية على حياة الأهالي.

ونقلت وكالة فرانس برس عن رئيس فريق المنظمة المعني بحالات الطوارئ الصحية في الأراضي الفلسطينية المحتلة "أياديل ساباريكوف" قوله: إن هناك قلقاً بالغاً من تفشي وباء شلل الأطفال، وهو مرض مميت يصيب عادة الأطفال تحت سن الخامسة، ولاسيما مع انتشار نوع من اللقاحات ضده يحتوي كميات صغيرة ضعيفة ولكنها حية من الفيروس التي قد تؤدي أحياناً إلى تفشي الوباء.

وحذر المسؤول من احتمالية أن يتوفى الأشخاص جراء مختلف الأمراض المعدية أكثر من الوفاة بسبب الجروح الناجمة عن الحرب.

وكانت وكالات تابعة للأمم المتحدة أفادت الأسبوع الماضي بأن شبكة مختبرات شلل الأطفال العالمية عثرت على فيروس شلل الأطفال المشتق من اللقاح من النوع الثاني في ٦ عينات من مياه الصرف الصحي تم جمعها من مواقع المراقبة البيئية في قطاع غزة.

من جهة ثانية أعاد ساباريكوف التوبيخ مجدداً بأن الوضع الصحي في غزة مرتفع الخطورة، حيث لا يعمل إلا عدد قليل من المشافي بشكل كامل، فيما هناك مشاف تعمل بشكل جزئي وأخرى خرجت من الخدمة، لافتاً إلى أن عدد من يحتاجون للرعاية الطبية خارج القطاع يصل إلى ١٤ ألف شخص.



تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

من جانبها ذكرت وكالة وفا أن طيران الاحتلال قصف منزلاً في مخيم جباليا شمال قطاع غزة، ما أدى إلى استشهاد ٤ فلسطينيين وإصابة آخرين، كما قصف طيران الاحتلال منزلاً بشوارع النفق بمنطقة الصحابة، ما أسفر عن استشهاد ٤ فلسطينيين وإصابة آخرين.

وفي جنوب مدينة غزة استشهاد ٨ فلسطينيين وأصيب آخرون جراء قصف الاحتلال الإسرائيلي منزلاً في شارع المغربي بحي الصيرة جنوب المدينة. كما قصفت قوات الاحتلال منزلاً في منطقة الحدة بدير البلح وسط القطاع، ما أدى إلى استشهاد وإصابة عدد من الفلسطينيين.

في قطاع غزة وصل من ضحاياها إلى المستشفيات ٨٤ شهيداً و٣٢٩ جريحاً.

وقالت الوزارة في بيان اليوم: إن حصيلة ضحايا المجازر التي ارتكبتها الاحتلال يوم أمس في خان يونس وصلت إلى ٧٣ شهيداً بينهم ٢٤ طفلاً و١٥ سيدة وأكثر من ١٢٠ جريحاً.

هذا وتزامن العدوان الإسرائيلي الواسع على شرق خان يونس، مع نزوح قسري لعشرات آلاف الفلسطينيين، وسط أوضاع إنسانية وطبية كارثية، بفعل غارات الاحتلال المكثفة والعنيفة.

وأضافت الوزارة: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٢٩١ على القطاع ارتفع إلى ٣٩٠٩٠ شهيداً و٩٠١٤٧ جريحاً، فيما ما زال عدد من الضحايا

بدعم أميركي متواصل، تصعد قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها الوحشي على قطاع غزة، مخلفة عشرات الشهداء والجرحى، معظمهم من الأطفال والنساء، وسط تحذيرات أممية من إمكانية تفشي الأوبئة في غزة ولاسيما بعد اكتشاف فيروس شلل الأطفال في مياه الصرف الصحي، هذا في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال وتكديها المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد على مختلف محاور التوغل في القطاع المنكوب.

وفي هذا الإطار، أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها استهدفوا تجمعات لقوات الاحتلال على خط الإمداد في محور "نتساريم"، في مدينة غزة، بوابل من قذائف "الهاون" من العيار الثقيل، كما استهدفوا جرافة للاحتلال من نوع "D9" بقذيفة "الياسين ١٠٥" شرقي مدينة خان يونس، جنوبي القطاع.

وأكدت المقاومة أنها استهدفت قوات الاحتلال في حي تل السلطان غربي رفح، بقذائف "الهاون" من العيار الثقيل، كما عرضت مشاهد توثق تجهيز وإطلاق رشقات صاروخية على مستوطنات "حوليت" و"يانيد" و"صوفا" و"أفيشالوم" ومستوطنات "غلاف غزة".

من جهة أخرى استشهاد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم في قصف طيران الاحتلال الإسرائيلي مناطق متفرقة من قطاع غزة في اليوم الـ ٢٩١ للعدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة المنكوب.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الماضية ٨ مجازر

## أساليب تعذيب وحشية.. الاحتلال ينكل بالأسيرات الفلسطينيات



■ راجب العطية

تؤكد العديد من المؤسسات الحقوقية أن عشرات الأسيرات الفلسطينيات مازلن يقبعن في معتقلات الاحتلال، ويتعرضن لأشد أنواع التعذيب الجسدي والنفسي، ويعشن حالة من العزلة، ويتم التفرد بهن من قبل سجناني وسجانات الاحتلال، فضلاً عن سياسة الإهمال

الطبي المتعمد التي يمارسها الاحتلال بحقهن، وحرمانهن من رؤية عائلاتهن وأبنائهن.

هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين، أكدت في هذا السياق، أن هناك العديد من الحالات المرضية الصعبة بين المعتقلات في ما يسمى سجن الدامون، بحاجة إلى علاج ورعاية صحية في مستشفيات مدنية.

وفي بيان لها اليوم، نقلته وكالة وفا، أشارت الهيئة إلى أن المعتقل فيه ٧٨ أسيرة، ثلاثة منهن من غزة، وثلاث العدد الإجمالي معتقلات إداري، موضحة أن ثمة أسيرتين مريضتين مصابتين بمرض السرطان، وتعاينان من وضع صحي صعب، فيما تحتجز إدارة سجون الاحتلال أسيرتين أخريين في زنازين العزل الانفرادي.

ولفتت الهيئة إلى أن محاميتها تمكنت أول أمس الأحد من زيارة عدد من الأسيرات داخل المعتقل، ونقلت عنهن أن الغرف مكتظة جداً، حيث يوجد نوعان من الغرف، الكبيرة والتي يحتجز فيها ١٠ أسيرات بالحد الأدنى، والصغيرة يحتجز فيها ٥ أسيرات على الأقل، ولكن مساحات الغرف صغيرة جداً مقارنة بعدد الأسيرات، ودرجات الحرارة داخلها مرتفعة ولا يوجد تهوية، مما يجعل الحياة داخلها معاناة وعذاب، فيما يخصص للفورة والاستحمام ساعة واحدة فقط، ويتم إخراج كل غرفتين مع بعضهما، والأكل ما زال سيئاً كما ونوعاً، وهناك نقص حاد بالملابس والأغراض والاحتياجات النسائية.

وجددت الهيئة مطالبته للمؤسسات والاتحادات النسوية المحلية والدولية من أجل إنقاذ الأسيرات، ووقف تفرد إدارة سجون الاحتلال بهن.

بشار إلى أن الهيئة ذكرت في تقرير لها نشرته في وقت سابق، أن الأسيرات الفلسطينيات يتعرضن للسطب والشتم باستمرار، ومقطوعات عن العالم الخارجي بسبب سحب أجهزة التلفاز والراديو ومنع دخول الصحف، وهناك عمل دائم للتأثير على نفسياتهن. وقد مارست إدارة سجون الاحتلال الضرب والتعذيب بحقهن، وتعتمد تقيد أيديهن وأرجلهن وتعصيب أعينهن بشكل وحشي خلال استجوابهن أو خروجهن للعبادة أو لزيارة المحامي أو نقلهن، وإخضاعهن للتفتيش العاري وتهديدهن بالاغتصاب وشد شعرهن وسطحهن على الأرض، واستخدام الجوالات لتصويرهن وهن في حالات صعبة ومؤلمة.

وأشارت إلى أن العقوبات التي فرضت على الأسرى بعد السابع من تشرين الأول الماضي، طالت الأسيرات، حيث تم مصادرة جميع الأدوات الكهربائية، وتقليل كميات الطعام لأقل من الحد الأدنى إضافة إلى سوء جودته، بالإضافة إلى منع زيارات الأهل، ونقص في الملابس والأغطية والمستلزمات النسوية، وتعهد تلوين مياه الشرب، وتحديد ساعات الفسحة والاستحمام.

## «الأورومتوسطي»: خان يونس تشهد

## أحد أكثر الفصول دموية

■ ريم صالح

وسط تصعيد قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها الوحشي على قطاع غزة، أكد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان أن مدينة خان يونس جنوب القطاع تشهد أحد أكثر الفصول دموية مع استمرار جريمة الإبادة الجماعية للاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة.

وقال المرصد في بيان له، نقلته وكالة معا الإخبارية، إن جيش الاحتلال قتل ٧٠ فلسطينياً وأصاب ٢٠٠ آخرين أغلبهم من الأطفال والنساء، في غضون ١٢ ساعة في خان يونس، بالتزامن مع إصداره أوامر تهجير قسرية تشمل مئات الآلاف من المدنيين، وذلك إمعاناً في جريمة الإبادة الجماعية التي ترتكبها «إسرائيل» ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة منذ ٧ تشرين الأول الماضي.

وشدد المرصد على أن استمرار جرائم جيش الاحتلال الإسرائيلي

وبنمط واضح ومتكرر ضد السكان المدنيين بالقتل وارتكاب المجازر الجماعية والتجويد ومنع المساعدات الإنسانية والتهجير القسري وتدمير الممتلكات وغيرها من الأعيان المدنية، وعلى نحو واسع ومنهجي، ومنع أي شكل من أشكال الاستقرار والحياة، كما حدث ويحدث في خان يونس؛ يدل على أن ما يفعله الاحتلال هو بهدف تدمير الفلسطينيين في قطاع غزة وإهلاكهم على نحو فعلي وبكافة الطرق المتاحة أمامه.

كما أشار إلى أن جيش الاحتلال يعتمد تصعيد ارتكاب المجازر وعمليات القتل الجماعية ضد المدنيين الفلسطينيين كلما عاد الحديث عن العودة لمسار التفاوض للوصول إلى تهدئة وصفاة تبادل، ما يؤثر مخاوف بأن «إسرائيل» تستخدم قتل المدنيين وتشريدهم أداة ضغط وابتزاز سياسي، وهو أمر تكرر كثيراً خلال الأسابيع الماضية.

ونكر أن طواقم الإسعاف تعرضت لاستهداف مباشر خلال محاولتها إخلاء مصابين في بني سهيلا، ما أدى إلى إصابة اثنين من مسعفي الدفاع المدني.

وأشار المرصد إلى أن القصف الجوي وأوامر التهجير القسري تسببت بإغلاق عيادتين للهلال الأحمر الفلسطيني، وتسببت بتعطيل العديد من المراكز الصحية الأخرى.



## خطة لتوسيع بوابات الأنترنت

# اتصالات حمص: تقنين الكهرباء الطويل يؤدي لانقطاع الخدمة واستنفاد طاقة البطاريات



■ حمص - سهيلة إسماعيل

تأثر قطاع الاتصالات في محافظة حمص كغيره من القطاعات الخدمية الأخرى خلال فترة الحرب الشرسية على سورية، فمُنّي بخسائر كبيرة بسبب سرقة محتويات المراكز وتخريبها ما حرم المواطنين خدمات الاتصالات الضرورية في الوقت الحالي. وحاولت مديرية الاتصالات بكوادرها الإدارية والفنية إعادة الخدمات إلى ما كانت عليه قبل الحرب، وبقيت بعض الأمور المتعلقة بجودة الخدمة ولا سيما بالنسبة إلى شبكة الأنترنت وعدم توافر بوابات تلبية حاجة الراغبين بتركيب بوابة للاستفادة من خدمات الشبكة. ويشكو معظم المواطنين المشتركين بالبوابات من ضعف الشبكة في أحيان كثيرة، ومن انقطاع الهواتف الثابتة عند انقطاع التيار الكهربائي في بعض الخطوط المركبة على الطاقة البديلة.

### تخريب متعمد

مدير اتصالات حمص المهندس كنعان جودا ذكر أن عدد المراكز التي طالتها التخريب الكامل خلال فترة الحرب هي سبعة مراكز موزعة في كل من البياضة - تدمر - تلبيسة - الرستن - الحصن - السخنة وعز الدين، كما تعرض عدد آخر من المراكز لتخريب جزئي، بالإضافة إلى سرقة كميات كبيرة من كابلات الشبكة النحاسية بهدف التخريب وحرمان المواطنين من خدمات الاتصالات، وبيعها فيما بعد للاستفادة من سعرها.

### خسائر لا تعوض

وعن خسائر المديرية قال جودا: «مني الفرع بخسائر كبيرة لا يمكن تعويضها بسهولة، بسبب تخريب تجهيزات المراكز، وهذه لا يمكن تعويضها نتيجة الحصار الجائر المفروض على البلد، وكذلك سرقة الكوابل وعدم الاستفادة من العائدات المالية، وتقدر الخسائر بمبالغ مالية كبيرة، وكمثال على فداحة الخسائر، بلغت قيمة الكوابل المسروقة خلال عام واحد أكثر من مليار ليرة.»

### ضعف الشبكة وعدد البوابات

وأضاف المهندس كنعان جودا تبلغ السعة الكلية للأرقام الهاتفية الموجودة في المحافظة ٤٨٣ ألف رقم هاتفي، المستثمر منها ٢٨٥ ألفاً، وتبلغ السعة الكلية لبوابات الأنترنت ٢١٨٥٠٠ بوابة، المستثمر منها حتى الآن ١٩١ ألف بوابة، وتم تركيب وتوسيع تجهيزات الأنترنت في عدد من المراكز على مستوى القطر، وتقوم الإدارة العامة حالياً بالعمل على توسيع البوابة الدولية لكي تلبية حاجة جميع المشتركين، وقد يحصل بعض الضعف في أداء الشبكة بسبب وجود مشاكل في الدارة النحاسية للمشارك، وتستقبل المديرية أي شكوى ترد من المشتركين بخصوص ضعف الشبكة لتعالجها ومعرفة سبب الضعف.

### وانقطاع الهواتف الثابتة

أما بخصوص التقنين الكبير المطبق في المحافظة على التيار الكهربائي فذكر جودا: نسعى لتركيب خطوط كهرباء معفاة من التقنين في حال توافر الإمكانيات الفنية، وتحتوي أغلب المراكز في المحافظة

مركبات احتياطية تعمل عند انقطاع التيار الكهربائي، أما الوحدات المركبة خارج المراكز فتعاني بسبب ساعات التقنين الطويلة ما يؤدي إلى تفريغ البطاريات وانقطاع الخدمة واستنفاد العمر الافتراضي لهذه البطاريات، ويسعى الفرع بالتنسيق مع الإدارة العامة لإيجاد حل للموضوع، وتعميمه على جميع تجهيزات الطاقة الشمسية حيث تم تركيب ما يزيد عن ٦٠ موقعاً في المحافظة.

### الخطة القادمة

وعن خطة الفرع القادمة بخصوص توسيع الشبكة لتلبية حاجة المشتركين، أكد المهندس جودا إلى أن الفرع يسعى لتلبية حاجة المواطنين الراغبين بتركيب بوابات أنترنت للاستفادة من خدمات الشبكة التي أصبحت ضرورية في الوقت الحالي، لذلك سيتم توسيع بوابات الأنترنت في كل من مراكز حي الزهراء وتل ذهب والقريتين وحي الوعر والمحطة والقوتلي، ومستقبلاً وبالتنسيق مع الإدارة سيتم توسيع الشبكة في كل المراكز.

## تردي واقع النظافة في «كشكول» جرمانا.. وشوارعه تحتاج إلى تعبيد

■ ميساء سليمان

أنه يتم العمل على إنشاء سوق بديل عن السوق الموجود في حي كشكول، علماً بأننا قمنا لمرات عديدة بإزالة الإشغالات وخاصة الغير مرخصة.

وبشأن ترقيت الشارع الرئيسي أضاف بيان ذلك يقع على عاتق مؤسسة تنفيذ الإنشاءات العسكرية لأن العقد كان لتمديد خط الصرف الصحي وإعادة الطريق كما كان عليه، وتم توجيه أكثر من كتاب لهم بذلك.

أما مشروع النظافة فقد تم التعاقد مع شركة لترحيل وكس منطقة كشكول والكباس، ويوجد مراقبون بشكل يومي لعملهم، وبالنسبة للكلاب الشاردة قمنا باستخدام المواد السمية، ولكن للأسف دون جدوى، وقد تم مخاطبة مديرية الزراعة بتزويدنا بمواد سمية أفضل.

وردتنا عدة شكاوى من أهالي وسكان حي كشكول الذي يتبع إدارياً لمدينة جرمانا في محافظة ريف دمشق، يشيرون فيها إلى تردي الواقع الخدمي في حيهم، حيث إن شوارع الحي معظمها ترابية وبحاجة إلى تسوية وتعبيد، ناهيك عن انتشار البسطة العشوائية في الشوارع وانتشار الورش المخالفة ضمن الأبنية السكنية، إضافة إلى انعدام النظافة وعدم ترحيل القمامة، السبب الذي أدى إلى انتشار الروائح الكريهة واستقطاب الحشرات الضارة والقوارض والكلاب الشاردة، والتي تهدد سلامة البيئة والمواطن.

للاستفسار عن مضمون الشكوى رئيس مجلس مدينة جرمانا المهندس كفاح الشيباني بين لـ «الثورة»

## قدم آليات مشروع استصلاح الأراضي يؤخر إنجاز خطة التطوير في السويداء



■ جودت غانم

يعاني الكثير من مزارعي السويداء من عدم قدرتهم على استصلاح كامل أراضيهم الصالحة للزراعة، بغية استثمارها فيما بعد بزراعة المحاصيل الحقلية، إلا أن عدم إمكانية فرع استصلاح الأراضي في المحافظة إنجاز خطته السنوية، بسبب إمكاناته المتواضعة أبقى مئات الدونومات من هذه الأراضي خارج دائرة التطوير، وفي حال توجه الفلاحون نحو القطاع الخاص لاستصلاحها، وتحويلها من باثرة إلى منتجة سيصدمون، خاصة بعد وصول ساعة الاستصلاح الواحدة إلى نحو مليون ليرة، ليبقى المزارعون أمامها عاجزون تماماً عن مجاراتها. وبالعودة إلى ارتفاع

أجور الاستصلاح لدى القطاع الخاص فقد عزاها أصحاب الآليات الثقيلة « تريكس- بلسدورز» إلى شرائهم مادة المازوت بسعر أكثر من ١٢ ألف ليرة لليتر الواحد، وعدم احتسابها لهم بالسعر المدعوم البالغ ٢٠٠٠ ليرة، أسوة بالجرارات الزراعية، علماً أن آلياتهم تنفذ أعمالاً زراعية، بينما السبب الثاني هو ارتفاع أجور الإصلاحات الميكانيكية وقطع الغيار في السوق المحلية.

من جهته أشار مدير مشروع استصلاح الأراضي في السويداء المهندس شوقي ميكانيكي - حارس - منوهاً بأن المساحات التي تم استصلاحها منذ بداية العام وصلت إلى ١٣٥ دونماً، لافتاً إلى أن تدني نسبة تنفيذ الخطة مرده إلى عدم توافر مادة المازوت بالشكل الكافي، إضافة لتقديم آلياته التي باتت بحاجة إلى تجديد، عدا عن وجود نقص بالعمال الفنيين «سائق- ميكانيكي- حارس».



# وزير الكهرباء لـ «الثورة»: تنفيذ ١٢٨٣٩ مشروعاً «كهربوياً» بإستطاعة ٣٢٠٩٧٥٠٠ كيلو واط ساعي

■ عامر ياغي

كشف وزير الكهرباء المهندس غسان الزامل في حديث خاص لصحيفة «الثورة» أن عدد المتقدمين للحصول على قرض «طاقة» من صندوق دعم استخدام الطاقات المتجددة ورفع كفاءة الطاقة وللقطاعات المستهدفة (منزلي - زراعي - اقتصادي) بلغ ٩٣٩٦٥ طلباً «من خلال التسجيل المباشر أو عبر المنصة» موزعة على جميع فروع الصندوق في المحافظات.

## ٩٠% للقطاع المنزلي

الوزير الزامل أشار إلى أن القسم الأكبر من المتقدمين للاستفادة من خدمات الصندوق هي للقطاع المنزلي بنسبة ٩٠% من إجمالي المتقدمين، تلاه القطاع الزراعي، فالاقتصادي، مبيناً أن عدد مشاريع الطاقة المنفذة فعلاً عن طريق صندوق دعم استخدام الطاقات المتجددة ورفع كفاءة الطاقة، وصلت إلى ١٢٨٣٩ مشروعاً، بإستطاعة إجمالية بلغت ما يقارب ٣٢٠٩٧٥٠٠ كيلو واط ساعي أي ما يعادل ٣٢ ميغا واط.

وأوضح الوزير الزامل أن نسبة التنفيذ خلال العام الحالي كبيرة جداً مقارنة مع الأعوام السابقة، منوهاً إلى أن آلية تنفيذ هذه المشاريع يحكمها إيرادات الصندوق الواردة ضمن المادة ١٢ من القانون ٢٣ الخاص بإحداث صندوق دعم استخدام الطاقات المتجددة ورفع كفاءة الطاقة، يضاف إلى ذلك «في المقام الثاني» سرعة تجاوب المصارف العاملة «العامة والخاصة».

## خطة عمل مرنة

وأشار إلى التسهيلات الكبيرة والمرنة التي تتضمنها خطة عمل الصندوق لجهة سرعة التجاوب والتعاون الدائم والمستمر مع المتقدمين في القطاعات المستهدفة ورغبتهم في الحصول على الدعم



بين ٧٠ ميغاوات شمسي و٤٥٠ ميغاوات ريحي سيتم تنفيذها عن طريق وزارة الكهرباء «مشاريع مفتاح باليد»، إلى جانب ٥٧٠ ميغاوات شمسي و٣٦٠ ميغاوات ريحي وهي مشاريع القطاع الخاص التي سيتم ربطها مع شبكة النقل و٢٠٠ ميغاوات شمسي و١٠٠ ميغاوات ريحي للقطاع الخاص أيضاً سيتم ربطها على شبكة التوزيع، يضاف ١٠٠٠ ميغاوات شمسي و٥٠٠ ميغاوات ريحي جميعها مشاريع غير مرتبطة على الشبكة - بجانب الطلب - إلى جانب ١٢٠٠٠٠٠ سخان شمسي.

## شركات مساهمة مغلقة

ونوه إلى أن ملف الطاقات المتجددة يحتاج وفي المقام الأول إلى تشجيع إقامة شركات مساهمة مغلقة عامة للطاقات المتجددة، ومنحها التسهيلات والزميا المطلوبة، بحيث تكون الغاية من هذه المشاريع إقامة مشاريع توليد طاقة كهربائية، واستقطاب رؤوس الأموال الوطنية والاستفادة من التمويل المجتمعي لهذه المشاريع من خلال طرح أسهمها للاكتتاب العام ولجميع المواطنين الراغبين، وتفعيل دور القطاع المصرفي في عمليات التمويل اللازمة لمشاريع الطاقات المتجددة من خلال منح قروض ميسرة وبضمانات متاحة، واعتبار أصول مشاريع الطاقة المتجددة المنفذة جزءاً من قيمة الضمانات المطلوبة.

ولفت وزير الكهرباء في حديثه إلى الحاجة إلى زيادة مساحات الأراضي المخصصة لصالح وزارة الكهرباء لترحها في الاستثمار بمشاريع الطاقات المتجددة لتمكين المستثمرين من إقامة مشاريعهم عليها، ودعم المركز الوطني لبحوث الطاقة وصندوق دعم استخدام الطاقات المتجددة، ورفع كفاءة الطاقة من خلال تعديل قوانين إحداثها بما يضمن مساهمتها الفعالة في مجال الطاقات المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة، ورفدها بالكوادر المتخصصة، وتأمين جميع المتطلبات اللوجستية اللازمة لأداء عملها، ودعم الشركة السورية لإنتاج وتسويق اللواقط والخلايا الكهروضوئية «سولاريك»، إضافة لتهيئة الظروف اللازمة لها لإعادة العملية الإنتاجية فيها.

من الصندوق، مبيناً أن المستفيدين من خدمات الصندوق يقومون بتسديد أقساط القروض المنوحة لهم فقط، في حين يقوم الصندوق بتسديد كامل الأعباء المالية المترتبة على عملية الإقراض من طوابع عقود وعمولة ارتباط بما يعادل تقريباً (٣%) من قيمة القرض، إضافة إلى الفائدة المترتبة على القروض المحددة بناءً على قرارات مجلسي النقد والتسليف بإشراف مفوضية الحكومة للمصارف بالحد الأدنى لدعم أسعار الودائع والذي يعادل حالياً ١١% من قيمة القرض.

## برنامج تنفيذي

الوزير الزامل أكد على أن كل ما تم وسيتم تنفيذه في قادات الأيام مدرج ضمن البرنامج التنفيذي للإستراتيجية الوطنية للطاقات المتجددة حتى عام ٢٠٣٠، وصولاً إلى تنفيذ إستطاعة إجمالية كهروضوئية تصل إلى ٢٥٠٠ ميغاوات، و١٥٠٠ ميغاوات من مشاريع الطاقة الريحية، وإلى ما يقارب المليون و٢٠٠ ألف سخان شمسي.

## مشاريع مفتاح باليد

الوزير الزامل أشار إلى أن مشاريع الطاقات المتجددة موزعة

## «التعويض» حامل لواء التكافل في التأمين ..

### مدير مؤسسة التأمين: نسد التعويض في وقته حفاظاً على الثقة بين المؤسسة والزبون

■ مرشد ملوك

يتحدث مدير عام «العامة السورية للتأمين» أحمد ملحم للثورة بأهمية بالغة عن التعويض في التأمين، وذلك لحدود حساسية مفصل التعويض في صناعة التأمين ومدى التزام «العامة السورية للتأمين» بدفع التعويض المترتب على كافة العقود التي تبرمها مع زبائنهم.

مصادفة كبرى من الضرورة الإشارة هنا إلى أن التعويض في التأمين مهما كان صغيراً أو كبيراً، فهو القيمة الكبرى التي تحرص كل شركة تأمين على تسديده، لأنه يشكل مصداقية كبرى تعمل عليها أي شركة تأمين، وهو قيمة تسويقية في هذا المجال، وهو أيضاً الدين المعلق برقبة كل شركة تأمين، الواجب سداها في الوقت المناسب.

كانت لافتة أرقام التعويضات التي تدفعها شركات التأمين العاملة في سورية تحت إشراف الدولة ممثلة بهيئة الإشراف على التأمين سواء ما تدفعه «العامة السورية للتأمين» الحكومية أو شركات التأمين الخاصة، فيما يخص وثيقة التأمين الإلزامي الموجودة في تابلو كل من يقتني سيارة عامة أو خاصة.

زيادات لافتة بالتأمين الإلزامي ووفق ما أعلنته هيئة الإشراف على التأمين بزيادة حدود مسؤولية شركة التأمين في

تعويضات حوادث المركبات المؤمنة تأميناً إلزامياً، وبحيث يصبح تعويض الوفاة للورثة الشرعيين عن كل وفة ٢٥ مليون ليرة سورية بعد أن كان ١٠ ملايين ليرة سورية، وتعويض العجز الدائم أصبح يعادل نسبة العجز المقررة مضروبة بـ ٢٥ مليوناً بعد أن كانت تضرب بـ ١٠ ملايين ليرة سورية. كما تم تعديل تعويض الحمل المتكون ليصبح ٣ ملايين ليرة عن كل حمل بعد أن كان يعادل ١,٢ مليون ليرة سورية، ونفقات العلاج والتداوي الفعلية أصبحت ٧,٥ ملايين ليرة بعد أن كانت تعادل ٣ ملايين، وتعويض الأضرار المادية للغير أصبح ٧,٥ ملايين ليرة بعد أن كان ٣ ملايين ليرة للمتضرر الواحد.

بوصلته العمل وتعتبر هيئة التأمين أن التعويض لكل حامل وثيقة تأمين هو بوصلته العمل في الهيئة، ولذلك فقد بلغت التعويضات المسددة في العام ٢٠٢٣ ١٦٤,٧/ مليار ليرة موزعة على كل شركات التأمين بنسبة نمو ٩٥% عن إجمالي التعويضات المسددة في عام ٢٠٢٢ والتي بلغت ٨٤,٦/ مليار ليرة. بينما وصل إجمالي الأقساط في قطاع التأمين لعام ٢٠٢٣ حوالي ٢٩١,٤٣٥/ مليار ليرة سورية. شاطئ النخيل

ويؤكد ملحم في نفس الاتجاه بأنه بلغت حصة المؤسسة العامة السورية للتأمين من التعويضات المدفوعة في العام ٢٠٢٣ ١٠٥,٧/ مليار ليرة، أي ما نسبته حوالي ٦٤% من إجمالي التعويضات

بتطور ٧٥% عن العام الماضي. وأورد المدير العام التنفيذي «للعامة السورية للتأمين» مثلاً بأن المؤسسة عوضت مؤخراً منتج شاطئ النخيل باللاذقية بقيمة ( ٢٨٠ ) مليون ليرة سورية لوثيقة تسمى «وثيقة تأمين موحدة» تشمل تأمين الحريق والأخطار الطبيعية والزلازل، وبناءً عليه كان التعويض بعد وقوع كارثة الزلزال الذي ضرب محافظة اللاذقية.

تأمين المشتقات وأورد ملحم معلومات للثورة حول تأمين المشتقات النفطية التي يتم نقلها إلى المستهلك من المصافي إلى كل المحافظات السورية عبر الصهاريج، وبذلك فإن العامة السورية للتأمين ملتزمة بالتعويض عن المشتقات المهدورة الناجمة عن حادث يقع وفق شروط العقد المبرم مع المؤسسة وفق معادلة السعر الرائج للمادة وقت وقوع الحادث، وحسب الكمية المحمولة على متن هذه الصهاريج والتي يصل تعويضها وسطياً إلى ( ١٠٠ ) مليون ليرة سورية عن كل حادث، وقد عوضت المؤسسة ١٠ حوادث مؤمن عليها خلال العام ٢٠٢٤ بقيمة مليار ليرة سورية.

ملاعة المؤسسة الحكومية ويعتز ملحم بأن ما يميز المؤسسة العامة السورية للتأمين هي ملاعقتها المالية العالية، بحيث يكون لديها القدرة على التسديد وقت وقوع الحادث وفق إجراءات لازمة ووقت قصير، وهذا مبدأ عمل



التأمين وتسديد التعويض في حينه دون تباطؤ حفاظاً على الثقة ما بين الزبون والمؤسسة.

## تعويض الشركات الخاصة

ويشار في هذا السياق إلى أن حصة شركات التأمين الخاصة وصلت ٣٦% من إجمالي التعويضات، في العام ٢٠٢٣ حيث بلغت حوالي ٥٩/ مليار ليرة، بنمو ١٤٣% عن التعويضات المسددة في العام الماضي. وبلغت نسبة التعويضات المسددة إلى الأقساط المكتتبة لدى كل شركات التأمين ٥٧%، بينما لدى الشركات الخاصة كانت النسبة ٤٣%.

## المشهد الثقافي .. وتعويم النخب الزائفة

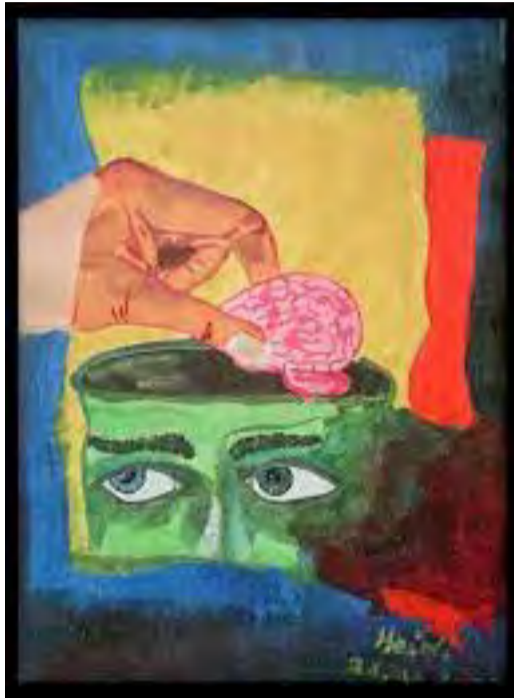
■ ديب علي حسن

دائماً نريد أن الثقافة هي جدار الصّد الأول والحصن الحصين الذي يبقى أي مجتمع من الانهيار والهزيمة، نردد ذلك قولاً ولكن ماذا على أرض الواقع؟ الثقافة تحتاج إلى فعل وممارسة قبل الكلام، وهذا يعني أن الأمر مناط بالمتقنين والمبدعين وكل من لديه القدرة على ذلك.

في المشهد الثقافي العالمي ثمة نخب تقود وتوجه، وهي تصنع من قبل المؤسسات التي تريد من خلالها أن تؤدي دوراً ما.. المثقف الحقيقي دائماً مع قضايا مجتمعه.. ولكن هل تغير الحال الآن؟ أمس كتبت دكتوراً ناديا خوست عن اختراقات ثقافية هنا وهناك، ورأت أننا لم نتعلم الدرس بعد، وهذا صحيح وجداً، نحن في معركة ما زالت مستمرة وثمة أدوات تتجدد ويا لئلاست كثيرين منا يمضون في ركابها.

اختراقات مريضة تحت النظر والبصر، ولكن هل يعرف من يهيمه الأمر بما وراء الأكمة؟ بل السؤال؛ هل البعض شريك في ذلك عن قصد أو دون؟

أسئلة كثيرة تحتاج إجابات، والإجابات قد تكون صادمة تماماً.. نخب زائفة.. عام ٢٠٠٨م صدر في دمشق كتاب مهم جداً عن وزارة الثقافة تحت عنوان «الخروج من الاستلاب».. مؤلفه أحمد حيدر.. الكتاب مهم جداً وقد حذر من دور النخب الزائفة التي نراها الآن تتكاثر وتعقد عليها الأموال يرى حيدر (أن العولمة تعمل من أجل تدمير هويات الشعوب وثقافتها من داخل المجتمع عن طريق القوى المحلية المهيمنة باسم الدولة، فهذه القوى تفقر الثقافة وتشوهها وذلك عن طريق الاستيلاء على المحل الاجتماعي والتحكم في المادة الثقافية ذاتها، فهناك مشكلات محرمة لا يجوز تناولها وهناك طريقة في تناول المشكلات، طريقة لا تجرح أولي الشأن. هناك أقلام يجب أن تبقى في الظل وأقلام أمامها فرص مفتوحة.



وكما هو الشأن في صناعة الفقهاء من قبل السلاطين، هناك كتاب تصنعهم السلطة يعرفون كيف ينبغي تناول المشكلات وتجنب المحرمات وبؤر التوتر، فهم يتكلمون دون أن يقولوا شيئاً، مقيمون بين السحب يعرضون حالات مثالية مقطرة ومصفاة من الشوائب الواقعية تتخللها شؤون عاطفية خاصة يعتبرونها جزءاً أساسياً من مآسي الأمة. حقاً إنهم كتاب بارعون خدمايون عديمون، ولكنهم يخاطبون المشاعر الإنسانية.

إن المحل الاجتماعي قد تغلقه الدولة المحلية التي تنتمي إلى العولمة كما رأينا، وقد تغلقه النخبة الأيدلوجية الزائفة التي تحول قضايا المجتمع الأساسية إلى شعارات لا تنوي تحقيقها شعارات للتتويه الإعلامي وحسب، هذه النخبة لا تخاطب العقل ولكنها تخاطب الرغبة العطالية، فخطابها هو خطاب غواية أو إغراء يجذب الجمهور إليها بما يشبه الاستهواء أو التتويه المغناطيسي ويصبح أداة في يدها، فذهنه مغلق على صيغتها الأيدلوجية الزائفة التي تهيمن على المحل الاجتماعي وتنفي كل قول عقلائي وغايتها النهائية هي الوصول إلى السلطة.

وهكذا يفرغ المحل الاجتماعي من القيم الثقافية الحقيقية ويمتلئ بالإعلام السلطة والهواء الطبقة الملحقة بها، فالثقافة تفقد دورها الاجتماعي وتصبح خارج الرهان بين الأجيال، فالكلمة الحقيقية تصبح ترفاً فائضاً عن اللزوم، وتصبح مغامرة خطيرة تحمل صاحبها إلى الباستيل. وتحلل الساحات الثقافية نماذج لا تحمل القيم على محمل الجد، نماذج عدمية ساخرة مغلقة على غرائزها ورغباتها الخاصة. ويبدو أن الحط من شأن الثقافة هو سمة من سمات تاريخنا، والحجر على الفكر هو الوظيفة الأساسية للسلطة وأدعياء الثقافة أولئك الذين يدعون المثقفين يتلقفون ما يلقي إليهم ويعتقدون الأيدلوجيات الراجحة مثل الأيدلوجيا العولمة من دون أي حس نقدي أو موقف أخلاقي يذكر بالإنسان.

قد يكون في هذا الرأي بعض من الإجابات عما يجري.. ولكن لماذا نترك ثغرات يمكن العمل على سدها؟.. هل نحن شركاء في هذا الخراب عن جهل.. نعم شركاء عن جهل وعن ضعف وعن استغلال دنيئ لبعض المحتاجين وهذا له تفصيل آخر.

طبعاً المشهد الثقافي في العالم كله يشهد مثل هذا التعويم، ولكنه لم يصل إلى ما وصل عندها.. فلنقرع جرس الإنذار لعل أحداً ما يسمع.

## «ممالك الذئاب» .. بلا روح وتترقب الكارثة



عام ١٩٣٦. أي قبل الحرب العالمية الثانية بثلاث سنوات، ما تناوله من حال الغرب، وما توقعه لهم مستقبلاً. بيد أن قلقه كان في مكانه، والحاضر يشهد على ذلك، فأزمات وأمراض الحضارة الغربية تتفاقم ولا أمل بشفاؤها، وكل شيء فيها يؤكد، بأنه صدق عندما توقع لها: «كل شيء فيها فقد تماسكه وبنائه، يبدو أن حضارتنا على حافة الهاوية...»

يمتلكون وسائل الإنتاج، أو يحملون الخصائص البيولوجية غير المرغوب فيها، أو ببساطة الجيران، أو أولئك الذين يقفون في طريق توسع الاستعلاء. في جميع هذه الحالات، الرغبة في القتال أو القهر أو الطرد أو المصادرة أو الإفناء، لا تستند إلى إدانة أخلاقية في حد ذاتها.. هذا باختصار ما تناوله «هوينجا» في كتاب، أكثر ما يلفت فيه، ورغم صدور طبعته الأولى

فأصول الانحطاط الروحي، تكمن على عمق أبعد.. هذا وسواه، اعتبره «هوينجا» يقود إلى «معارك غير أخلاقية».. حيث الصراع البشري غير مبني على مبررات ومرجعيات، وإنما على «المصلحة» و «المنفعة» والعنصرية.. الآخرين الذين هم وجهة القتال، لم يعودوا يظهرون في ثوب الفاسدين، ففي الصراع على السلطة أو الثروة، هم مجرد خصوم أو منافسين تجاريين، أو

التكنولوجية الهائلة، دعابة حديثة تدل على الانحلال والانحطاط الثقافي، بل والدمار الذي تنوعت وتطورت أدواته، مع التنوع والتقدم التقني والعلمي.. بلوغ التكنولوجيا مرحلة الكمال، لا يمكن أن يسمح لوسائل تدمير الطبيعة الكيماوية والبيالستية، أن تبقى بلا استخدام.. إننا نرى برفض ملؤه مرارة العجز، كيف تستمر التكنولوجيا العلمية، بتصنيع هذه الأسلحة وإتقانها.. هناك نقطة ينهار فيها استعدادنا لقبول كل هذا، وهي الحرب البكتيرية «البيولوجية».. حيث احتمالات شح حرب من خلال نشر الجراثيم المسببة للأمراض، والتي يطالب بها البعض علناً، وحتماً، هو ما أغضب «هوينجا» وجعله يتمنى بأن تندثر هذه البشرية الأثمة، في ظلمها وشروط تقنياتها وعلومها، فهو أفضل برأيه، من أن تحيا بوصمة عار أبدية.. هو أيضاً، ما جعله يشعر بأنه يعيش في «ممالك الذئاب» العنيفة و«الهمجية».. الهمجية التي وجدها تسود أكثر، في المجتمعات التي تدعي المعرفة والتقدم والإنسانية.. تقدم المعرفة والعلوم، مهما كانت حتميته وإلهامه، لن ينقذ ثقافتنا. العلم والتكنولوجيا لا يكفيان، كأساس للحياة الثقافية،

هفاف ميهوب «إننا نحيا في عالم فقد عقله، ونحن نعلم ذلك.. لن يكون من المفاجئ لأي أحد، إذا ما أفسح الجنون غداً، الطريق لسعار قد يترك عالمنا مشدوهاً مذهولاً، أمام محركات لا تكف عن الطنين، ولكن بلا روح...».. كلمات، تتضمن ما توقعه الباحث وأستاذ التاريخ الهولندي «يوهان هوينجا» عندما قام بـ «تشریح لتعاسة العصر الحديث» بعد أن «ترقب الكارثة».. ليس ما توقعه فقط، بل وما لاحظه من الجنون المرعب لعالم، رأى بأن المحرك الهادئ فيه، يقوده إلى الهلاك.. إنه ما بدأ به «في ظلال الغد».. الكتاب الذي قرأ فيه مستقبل عالمه، بعد أن شخّص أمراض عصره، والعوامل التي أدت إلى تقويض الحضارة الغربية، حيث الحرب ومآسيها، وانحدار الثقافة والفن، مثلما القلق واضطراب الاقتصاد، وإساءة استخدام العلم، وسوى ذلك مما جعله يشعر، بأن هذه الحضارة تسير إلى الهاوية.. «ألا لاحظ في عصرنا أيام الحمى المتصاعدة».. ثمة هذيان وهلوسات جامحة، وتعبير بلا معنى.. كل ذلك، اعتبره حقائق محبطة في دلالتها على تيه الحضارة التي أنتجت، ورغم إمكانياتها

## رابطة الدوري الممتاز..

# خطوة صحيحة تنتظرها عقبات السلطات المطلقة للمنظمة الأم

■ يامن الحاجه



شهدت الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم التي انعقدت بدورتها العادية، التصويت بالموافقة على إنشاء رابطة الدوري السوري الممتاز، أسوة بالنظام المعمول به في معظم دول العالم المتقدمة كروياً، والتي يكون لديها روابط متخصصة بإدارة شؤون أبرز مسابقاتها، كما هو حال رابطة الدوري الإنكليزي الممتاز، ورابطة الليغا الإسبانية أو البوندسليغا الألمانية.

ووفقاً لما تم ذكره خلال الجمعية العمومية فإن اجتماعاً آخر (لم يحدد بعد) سيعقد اتحاد اللعبة الشعبية الأولى، للتصويت على بدء العمل الجدي بهذا المشروع الذي يحتاج إقرار نظام داخلي يُعنى بشرح المهام والواجبات، قبل أن يتم انتخاب أعضاء الرابطة من ممثلين عن أندية الدوري الممتاز فقط، دون أن يكون لاتحاد اللعبة الشعبية الأولى أي سلطة على الرابطة المزمع إنشاؤها.

وبينما أكد بعض أعضاء الجمعية أن الرابطة ستقوم بوضع روزنامة خاصة للمسابقات ليقصر عمل لجنة المسابقات في اتحاد كرة القدم على تنظيم مسابقات الدوري للفئات العمرية، كما هو حال الناشئين والشباب والأولمبي، فإن المعلومات عن عمل الروابط المشابهة، تؤكد على أن الرابطة التي سيتم تشكيلها لن تتعارض في عملها مع لجنة المسابقات التي يجب أن يبقى لها دور بارز في إعداد روزنامة الموسم الكروي لجميع المسابقات وبجميع الفئات، بما لا يتضارب مع مشاركات منتخباتنا الوطنية خارجياً.

وسيكون اتحاد الكرة مطالباً بالتعاون مع خبرات متعددة في مجالات مختلفة، كالسويق الرياضي والتنظيم والإعلان، للوصول إلى أفضل نظام داخلي يمكن اعتماده بعد الاطلاع على تجارب مختلف الدول في هذا السياق، وفقاً لما أكده رئيس اتحاد كرة القدم صلاح رمضان في تصريحات صحفية.

ويتمحور دور رابطة الدوري الممتاز على إدارة شؤون المسابقة، فيما يخص بيع حقوق البث وتوزيعها بنسب متفق عليها بين الأندية، وفيما يخص أيضاً جلب رعاية عقود وإعلانية للمسابقات، عدا عن محاولة تطويرها أكثر على المستوى الفني والإداري والتنظيمي، بما يزيد جماهيرية المسابقة ومتابعتها وتغطيتها الإعلامية.

كما ستعنى الرابطة باتخاذ قرارات يجب الاتفاق عليها بين ممثل الأندية، لناحية استخدام حكام أجنبي أو إقامة فعاليات داعمة لزيادة الحضور الجماهيري، أو حتى تحديد عدد المحترفين الأجنبي، إن أمكن

التعاقد معهم، دون إقرار ما أعلنه الاتحاد الرياضي العام لناحية إلغاء التعاقد مع لاعبين أجنبي في الدوري الكروي.

ورغم أهمية الخطوة وضرورة العمل عليها، باعتبار اتحاد اللعبة الشعبية الأولى، إلا أن عمل الرابطة في حال تشكيلها سيواجه عدة عقبات، أبرزها القوانين الحالية التي يعتمدها الاتحاد الرياضي العام، وسلطات الأخير المطلقة على القوانين والملاعب والأندية وجميع المنشآت الرياضية، وهو ما يعني صعوبة أو استحالة التحرك بأي اتجاه دون موافقة أصحاب القرار في مكاتب المنظمة الرياضية الأم بالبرامكة.

## منافسة قوية في سباق الدوري الرابع للخيل العربية



## شادي غريب وصيماً للحائزة الكبرى في هولندا

■ ورود سلوم

نجح الفارس شادي غريب بتحقيق إنجاز مميز، يضاف إلى إنجازات فروستينا، بعد جاء في المركز الثاني في مباراة الحائزة الكبرى في بطولة «AT ZUIDWOLDE» لفروسية القفز على الحواجز، فئة النجمتين، والتي أقيمت في هولندا، وقد حصل غريب على لقب الوصافة، بعد حلوله في المركز الثاني لمسابقة الفئة العليا، شوط مع جولة تمايز، التي بلغ ارتفاع حواجزها (145 سم) ومشاركة أكثر من خمسين فارساً يمثلون عدة دول مختلفة.



فوز الجياد طوفان حماة لمالكه حسن إسماعيل، وشام الكور لشادي الكور، وصقر كتب لعامر كتب، وياقوت الجاسم ملك الذهب، وريسان لخالد العش، والبتار غريب لمرفه غريب، وفهد الكور لشادي الكور.

الأشواط السبعة لم تخل من الندية بين الخيول، وخصوصاً أن النتائج لم تحسم إلا في اللواني الأخيرة، حيث لفت عدد من مربي الخيول إلى قوة السباق، والذي يعود إلى التحضيرات المكثفة، من خلال تطبيق أساليب التدريب الحديثة المتبعة في سباقات السرعة، مبدئين الاستمرار في إنتاج الخيول العربية ومن الأرسان المعروفة بقوتها وإعداد المزيد منها لهذه السباقات.

■ ورود سلوم

شهد سباق الدوري الرابع للخيل العربية، منافسات قوية ومشاركة واسعة، والذي أقامته الجمعية السورية للخيل العربية الأصيلة، بالتعاون مع مكتب الخيول العربية في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، حيث توزعت المنافسات على سبعة أشواط، فتم تخصيص الأول والثاني والثالث والرابع لمسافة (1600متر) والأشواط المتبقية لمسافة (2200) وفقاً لنوع الخيول العربية «السورية الصافية والمسجلة»، ودرجاتها المصنفة في السباقات.

أما نتائج بطولة الأشواط السبعة على التوالي، فأسفرت عن



■ ميسون مهنا

أحرز منتخب سورية للباركور، ميدالية ذهبية وأخرى فضية، في البطولة العربية الأولى، برياضة الباركور التي اختتمت منافساتها في الأردن.

وفي التفاصيل فقد جاءت الذهبية عبر محمد البرغش، ضمن منافسات السرعة، بينما أحرز أندريه سمعان الميدالية الفضية، ضمن منافسات فري ستايل، وأحرز وسام العابد المركز الرابع في السرعة، والمركز السادس ضمن فري ستايل.

يذكر أنه شارك في البطولة ستة وثلاثون لاعباً من تسع دول عربية هي: الأردن و مصر والجزائر والمغرب والسعودية وفلسطين والسودان واليمن إضافة إلى سورية.

ذهبية وفضية سورية  
برياضة الباركور

## «الطين الأحمر» .. منحوتة الانتماء على جدران الوطن

رنا بدري سلوم

يُقال عن اللون الأحمر في علم الطاقة إنه يرمز للأرض.. للانتماء.. فتدده يؤثر على الجهاز العصبي وخلايا الجسم بشكل يدعم روح الانتماء، ولذلك تجد الشخص الذي يعاني من تفكك أسري أو يعاني من الشعور بالغربة والحنين للوطن يكون بحاجة للون الأحمر ليدعم شعوره بالانتماء وفقاً لمتخصصي علم الطاقة.

ولعل اللون الأحمر عند الشابة مريم بطلا مسرحية «الطين الأحمر» التي تعرض غداً على مسرح المركز الثقافي في حماة، سيعيد إلى كفيها الثقة بالعودة إلى هويتها «النحت» لإعادة صياغة تشكيل حياتها، وكأنها هي ذلك الصلصال المشتاق لإعادة تكوينه وصياغته بعيداً عن شروخ الغربة والتهجير والمنفى.

تتضمن المسرحية التي تعرض غداً ضمن - مهرجان المونودراما برعاية مديرية الثقافة والمسرح القومي في حماة وبالتعاون مع مديرية المسارح والموسيقا في وزارة الثقافة - الناحية الإنسانية بمكنوناتها، وهو ما لفت انتباه المخرج محمود عبد الباقي إلى النص المسرحي لمؤلفه الكاتب محمد سمير طحان، نص يفتح لديه باب التساؤلات على مصرعيه، الحياة ومجتمع البشرية جمعاء واكتظاظ الأفكار المتناقضة حول حل النزاعات والخلافات والرؤى التي يختلف عليها البشر

في وجودهم، والخاصة منها.

يصرح المخرج لصحيفة الثورة «المسرحية ليست عرضاً مبهرراً يصفق له الجمهور عند الانتهاء منه وحسب، بل هو للولوج إلى مضامين الأفكار وإيجاد الحلول لها وكسر النمطية المحيطة بها عبر قصة ذاتية لنحاتة شابة بعقدها الثالث والتي تلعب دورها الممثلة ديانا الحمصي، تقرر العودة للعمل وتعيد تكوين حياتها بعد سنوات من الغربة النفسية بسبب الحرب الإرهابية على سورية وأثارها، فبدأ النص من الروح مروراً بالارتباط وصولاً إلى قضايا مرتبطة بمسائل اجتماعية شائكة منها الفقد والشهادة والأبوة والأمومة وعمل الفتاة والارتباط من غير ديانة، أمور يقف عندها المجتمع واضعاً لها خطوطاً حمراء يصعب تجاوزها،

وهنا تكمن رسالة المسرحية وهي تقديم إسقاطات على المجتمع وطرح إشكالات قديمة زادت رواسبها مع سنوات الحرب الإرهابية، والتي يحتاج المجتمع لتجاوزها في المرحلة القادمة من خلال إعادة التفكير بكل ما يربط الناس ببعضها وإعادة تشكيل الذات والأفكار، كما يشكل النحات من الطين منحوتات تحمل الجمال والصق والعفوية.

ويوضح المخرج أن العرض يتضمن فيديوهات، وهو فن متطور جديد لحالة الدمج بين أهم الفنون الدرامية المسرح والسينما.



## «حقيبة كبيرة صغيرة» تحمل في جعبتها الشوق والحنين

رفاه الدروبي

ضمّ معرض الفنانة همسة شلهوب ٣٢ لوحة تشكيلية، سلّطت فيها الضوء على مفردات الاغتراب والشوق والحنين، مُتَّبِعَةً المنهج التعبيري، إذ لونت لوحاتها بالأكريليك والزيتي وجمعتها في معرض عنوانه «حقيبة كبيرة صغيرة» في غاليري البيت الأزرق.

التشكيلية شلهوب أشارت إلى أنها حملت مرة أغراض أخيها وأحلامه لكنها لم تتسع الجلسات العائلية ولا الاجتماعات للرفاق المُتَحَلِّقِينَ حول آلة موسيقية، والأّن أصبحت الحقيبة الكبيرة الصغيرة لم ولن تستطيع حمل

حنين مسافر ولا حلم طفل، موضحةً بأنّ معرضها تضمّن لوحاتها الممتلئة كل مساحاتها التشكيلية بمجموعة من الحقايب يحملها المسافر معه أينما ذهب وحيثما اتجه، ويتمسك بها دون أن تحتوي في جعبتها الاحتياجات الشخصية، بل الحاجات المعنوية.

إنهم أشخاص أو أشياء لا يمكن أن يكونوا داخل الحقيبة، فلكل واحدة من لوحاتها حكاية تحمل في مضمونها الذاكرة المسافرة من حيث اللجوء والاعتراب، حيث يحمل المسافر في نفسه مشاعر الأسى والحنن، تسردها الفنانة عبر استذكارات تلوح أمامها

ليتذكر الأهل اجتماعاتهم حول مائدة الطعام، ومشاعر المحبة والوئام فيما بينهم، ولحظات الفرح والضحك مع الوالدين والأخوة والأصدقاء، وتبادل أطراف الحديث، وهناك في لوحة أخرى ورّعت فيها زوارق الورق.

ولفتت الفنانة همسة إلى أنّ المعرض الأول لها، إذ رسمت في لوحاتها مشاهد بصرية عالقة في الذاكرة تطرقها كلما اشتعل الحنين في القلب كونها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمكان عاشت فيه، وسارت بين أرجائه، شهدتها الدروب والأزقة والحارات تحمل أهات وزفرات لا تنتهي نتيجة فراق أحد أفراد العائلة.

